

فليترك المحرمات ومن ترك المكروهات أعين على تحصيل الخير  
 ومن ترك المباحات وسع عليه توسعة لا يسعها عقلم وأباح  
 له حفرته ومن ترك التمتع ما حرم الله عليه اسمع كلامه ولكن  
 ما هو يد القوية التي فيها هوى نفسك عليك وما أثقل ما ليس  
 فيه هوى مثاله أن يخ تنقلا فاذا قيل لك تصدق بذلك شق  
 عليك لأن امر الخ يري فللنفس حظ فيه والصدقة تطوى  
 وتلبيس وكذلك درسك العلم فهو لغير الله فأنك تدرس  
 الليل كالم ونفسك طيبم بذلك فانه قيل لك صل بالليل ركعتين  
 شق عليك ذلك لأن الوكعتين بينك وبين الله تكاح ليس  
 فيها للنفس حظ والقراءة والدرس للنفس فيها مشارحة  
 فلا جل ذلك يخف عليها قال بعضهم فاقف نفسي للتزوج  
 فرائد المجراب قد انشق وخروج منه نعل من ذهب مكلل  
 بالمولق وقيل هذا فعلها فكيف وجهها فاقطعت شهوة

النكاح

النكاح مذقلي من هويت له المنازل لمريض بالفتور وعلى  
 المذابل فاعمل الاعمال الصالحات بينك وبين الله تعالى سرا  
 ولا يطلع عليها اهلك واجعله مدخرا عنده بخده يوم القيمة  
 فان النفس لها تمنع بذكر العقل صام بعضهم اربعين سنة  
 ولم يعلم به اهل لا تنفق انفاك في غير طاعة الله تعالى  
 ولا تنظر الى صغر النفس بل انظر الى مقدارها والى ما يعطى فيه  
 الله تعالى للعبد فالانفاس جواهر وهل رابت احدا يري  
 جوهرة على مزبلة فتصلح طاهره وتفسد باطنك فمثالك كالمجذوم  
 يلبس ثيابا جديدة حسنة ويخرج منه في الباطن الفئج والحديد  
 فانت تضح ما ينظر اليه الناس ولا تضح قلبك الذي هو لو يدك  
 الحكمة كالقيد ان قيدت بها نفسك امتنعت وان رميتها  
 تسليت وخاف عليك مثال ذلك كالمجنون في بيتك يخربه  
 ويكون يتطعم الثياب فاذا قيدته اسرحت عنه وان طرحت